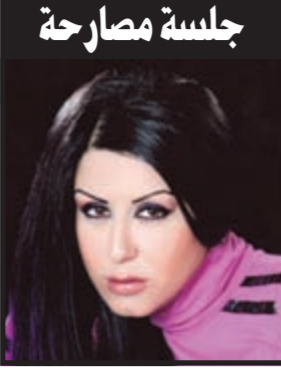


جلسة مصارحة

tamar_suleiman@yahoo.com

تامار سامي - دبي



وهل من أمل؟!

فتحت عيني على يوم جديد... وها هي الساعة تنطق الثامنة، نورٌ ودفة في الخارج... لكن نفسي مازالت باردة، ارتدبت الأمل وارتشفت من كأس الرجاء... ثم اتخذت طريقي إلى المعرك - ككل يوم.

في طريقي وأنا استمع إلى الموسيقى، وبينما الناس من حولي راكضون بلا ملاح، بدأت آلاف الأفكار تحوم في مخيلتي: إلى أين نحن ذاهبون؟ نسلك دروباً لا نعرف مغزاها، ونسير خطى غير واضحة ولا نعي لماذا، نتسارع ونتسابق وكان كنا ينتظرننا... ورغم أن طريقنا دون وجهة، ولا نقطة وصول، ولا محطة أخيرة... إلا أن كبرياءنا المريض يفرض علينا أن نكون في المقدمة، فنطلق العنان لأخلاقنا الرفيعة ونباشر بطرح الفاضل من قنارتنا - ونفتخر بهذا... نرقد أعلام النصر كأننا في حرب... نستنزف قوتنا على تفاهات يومية ونظن أننا هذه هي معركتنا... نجرد طاقاتنا من إنسانيتنا ونصحبها على من حولنا... وعند مواجهة العدو الحقيقي، نقف مستسلمين... فلا عجب أن العريب في أحضاننا نتعتم من خيراتها. نسلم زيقن ما وضعناه نحن... نفاخر بما لدينا من قشور، ونقيس وجودنا بزيف الحراج... فنمضي حياتنا نبنى في الهواء لنمغ القشرة الخارجية وبدخلنا عفونة.

نخاف أن نفتح لو شفا صغيراً على ذواتنا لثلاث فروح رانحتها التنتة... أنفسنا رمانها في القمامة فنفضي الطابون. ولما لا نفتح لا نحتاجها في يومياتنا... نسير والخدر يسري في عروقنا فلا نرى حقيقة الخارج... ننام ونكس أوجاعنا تحت الفراش فلا نسمع أبنيتنا، وكى لا نلظ في مرآة ذواتنا، كسرتنا كل المرايا لدينا، فلا نرى التشوه الذي حصل فيها.

راضون... راضون... وقد اقتنعنا أنفسنا بأن هذه هي الحياة... ورضناها بأن قبل بكل ما يتأيننا من الغيب لأننا نهرب من التغيير، وإن حدث فشل أو خسارة نرمي لومنا على الحظ وننتاسي أن الإنسان من يصنع القدر... لكننا بشر كل همتنا ماذا ناكل ومتى ننام، وكيف لشعب كهذا أن يصنع فرصة، والشلل الموروث تأسل في لماعتنا.

شعوبٌ سابقت الزمان والرياح ونحن مازلنا نعبد «العبب والفرام»، ونجلس على كرسي المضي ونناجي أطلالنا فنسبر إلى الوراء... مازلنا نعيش على وهم ماضٍ فقير... أننا بلاد الشهامة والكرم والأخلاق:

باسم الكرم، أخلنا غرياه إلى بيوتنا فسكنوها ومُردنا باسم الأخلاق، نذافع عن شرف لا نعرف هويته... ونعكم على شرف الآخرين، كان سيف العدل بيدنا... فنفسى أننا هتكنا عرض الشرف بكبتنا وتفاننا وازواجيتنا.

وأيمن الشهامة! فعندما نرى محتاجاً نله... وطيباً نستغله... ونرفع رايات البطولة كلما تلاحينا بالمشاعر، وننباها كلما زاد في سجننا ضحية.

حاملين شملة العادات والتقاليد، مع أن هذه الشملة قد انطفت منذ زمن بعيد، لكننا مازلنا نشعش بالشعل، لا نشعلها ولا نريد أن نستبدل المشعل، نغضب كل يوم على تسبب دعاء... ونرمي أعتارنا على الله في غضبنا ومشاكلنا... وننسى أنه أعلنا عقلاً وإرادة، فطوبى الإرادة ووضعنا على الرف كما وضعنا الأخلاق هناك، وعقلنا ورضنا بأن يفكر كما تارمه الغريزة، فنحاشا بطوننا أن تجوع، وعلى جيوبنا أن تفرغ، وعلى فراشنا أن يبقى خالياً... هذا هو طموحنا... وأبعد نقطة تفكير نصل إليها هو كيف ننام وغرائزنا مشبعة.

نسير دون هدف ولا نملك القدرة على السير في طريق الحياة، لأن ما يشغلنا من ضحالة الدنيا يعميها، فطرحنا مسؤوليتنا على القدر وأسلمنا القيادة لشهواتنا، فبتنا كالتائهون في العدم ومصيرنا مجهول.

حول ذواتنا هالات وهالات من فراغ... بداخلنا صراع سيطر علينا الغصام ولبسنا الإذواجية: من الداخل نريد أن نكون ومن الخارج نخاف أن نكون، فهذا يجب وذاك لا يجوز، ثم نجلنا بالرياء حتى أصبح شعارنا الرفض لأي شيء دون وعي... وتسمرت الـ «لا» في مخيلتنا فجمعتها... وكى لا نلحم ولا نتخيل أكبر من إطار «المجتمع» غيرنا جهة أخلامنا للأسفل، فما عدنا رأينا النجوم ولا السماء، ونسال أين الفضاء واتخذنا من فراغ حياتنا صديقاً فنستحضره حتى مع فنجان قهوتنا الصباحية لنملا قلوبنا بهويات أخبار الغير، ثم نصب أنفسنا قضاة فنحلم دستور العفة والبراءة ونعكم على الآخرين بأشد العيوب، ونحن في الخيطية نمغسون.

باسم الكرامة، لوك كرامة الغير... باسم الشرف، نحمل سويقاً نحارب طواحين الهواء بدلا من أن نحارب أمراضنا وقيم جروحنا... وباسم الإيمان، نرفع رايات الجهاد... ونقتل... فأخبروني: ما الفرق بين عبادة الأصنام وعبادة الجهل؟! نفتخر بضمائرنا انثرت ولا نبادر بفعل حضارتي... نبنى حياتنا على شعونات، فالقولون هم عرباؤنا مستقبلنا... الكلب مرشدنا... والفاق وهو سلم الصعود، نذور ضمن حلقة التفاف الاجتماعي، فلا نرى أبعد من حدود الدائرة.

عسور ترضي ونحن نتعيط بأيدي القدر... نفتخر بانجازات ونحن خلف الركب ولنتفق على هزيمتنا، صوتنا يعلو كالبناج وندرك الحكم للعضلات.

شعب لا حول له ولا قوة... نمشي دون ظل... وقد زمان على رصيف الرمان، وإن كنا نندش ولو بصيص تغيير - فهل يصلح العطار ما أقسده الزمن؟! حان الوقت، وجلسنا ذاتي على طاولة واحدة في ذلك الغمهي... كانت تنظر وتحقد إلي، حاولت أن أشعرها بأبني لسنا مبالية... ثم نظرت إليها... سالته: ألن تطليبي شيئا؟! نظرت إلي طولاً... واستغرقت في التفكير... نعمتني في تقاسيم وجهي ملياً... أخلا رجعت ظهري إلى الوراء، وبدأ القلق يتغلغل في وجداني، عندما تفكر ذاتي طويلاً... ارتبك.

وبعد صمت دام أزماناً وأزماناً... قالت لي: أهكذا يتبدلن الحديث مع بعد فراق عمر... هذا هو الاستقبال والاحتفال؟ فقط تساليني، مانا سأشرب؟ كم تخيلت لقائنا بك...! ففكرت في نفسي، مانا سارد؟ فانا لا أريد أن أعضب ذاتي... لا أريدها أن تفقد صوابها، فذاتي لها قصة طويلة مع الجنون... وأنا السبب...! عندما ثور ذاتي لا أحد يوقفها... ابستمت قليلاً وقلت: اعذريني فانا لسنا ضليعة في آداب التكلم... وعندما رحلت بعيداً... افتقدت لياقتي بالاتيكت... ها! ردت ذاتي ساخرة: حسنا تتفاديني... ولكنك عبنا تحاولين كسر الجليد بيننا... وضعت كفي على عيني وحقدت إليها بالعين الأخرى... وكانتي أختني من شيء... وقلت لذاتي: كسر الجليد؟ ومتى كان بيننا حاجز؟ لطلما سعيت وراءك خلف السنين... وطلما سالت عنك بين الزوايا القديمة... في خبايا عمري الماضي... أنت تخليت عني، اتكزرتن وتركتني ورحلت... وهنا نظرت ذاتي إلي وكانها لم تنظر إلي من قبل... ثم ضحكت وضحكت في عالمي... حتى اسمعت عيني أنا... وبعد صمت، التفتت ذاتي إلي وقلت: عزيزتي، أنت طلبت مني ذلك، أنت دفعتني للرحيل، عندما التفت إلي أهواك الجنونية... وأحلامك البعيدة... لقد بعثني لأوهامك الشقية... وقد تهبت بين فراغات مشاعرك، حاولت أن التصق بك، اتمسك، اتغلغل... لكن قوه هاجسك كانت أقوى... ودفعتني إلى أبعد نقطة.

والآن أسأله بعد انسلاخي عنك... كيف الرجوع؟ وزيف جلدك هذا... والدماء التي تغطيك كيف التصق ثانية؟ لقد قررت السير بدوني... فأذهبي وأحذي عن ذات أخرى، فانا لسنا على مقاسك الآن... وبسبب التفرح والتورم على جسدي، أصبحت أضيق الخناق عليك.

وقامت ذاتي مبتعدة... حاولت النهوض واللاحق بها... لكنني اكتشفت أنني مشلولة على كرسي متحرك... ومنذ ذلك الحين، اختفت ذاتي في اللانهاية... ومازلت جالسة على كرسي المضي، انتظرت ذاتا أخرى... ربما نحن وتلبسني...

الاتفاق مع شركة «ذو القوم» على تقديم زيوت شارول وكندال المطيري: إطلاق مهرجان البنشر والزيوت في تعاونية الأندلس والرقعي بأسعار مخفضة



تبادل الدروع التذكارية (سعود سالم)



قص الشريط إيداناً بافتتاح مهرجان البنشر والزيوت في «تعاونية الأندلس»

المختلفة ودعمها في الجمعيات التعاونية والشركات الكبرى المتخصصة في صيانة السيارات في الكويت.

وتحدث السيد عن أن زيت كندال أميركي هو الأول في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتميز عن الزيوت الأخرى بمادة التايتانوم التي تعمل على المحافظة على الأجزاء الداخلية من ماكينة السيارة وبحميها من التآكل والتلف بفضل المادة التي تغلف تلك الأجزاء مما يساعد على عدم انبعاث الغوادم البيضاء، كما تعتبر كندال من أضخم شركات الزيوت العالمية التي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها.

«اس ام» هي أفضل تركيبة لزيت السيارات حيث تقوم بعملية ديناميكية للاقتصاد في البنزين وتحافظ على الماكينة، كما تقلل كثيراً من نسبة الاستهلاك وهذا الأمر هو الذي يسعى الزبائن للحصول عليه ويشكل هاجسا لدى الراغبين في الوصول إلى زيوت متطورة واقتصادية على جميع المستويات.

من جانبه، قال مدير المبيعات في شركة «ذو القوم» لتوريد زيوت السيارات عبدالفتاح السيد إن مهرجان التعاونية في الأندلس والرقعي جاء بناء على الإقبال الكبير من قبل الزبائن والمستهلكين على زيوت كندال وشارول، التي تعتبر من أكثر الزيوت طلباً في الكويت وفي الجمعيات التعاونية وذلك بسبب الجودة العالية لهذه الزيوت وقدرتها الفائقة على المنافسة في الأسواق.

ويجعل منا متفردين في السوق الكويتي حيث تقدم زيت كندال الذي يعتبر أفضل من زيوت السوكالات، ومن لديه خبرة في تركيبه الزيوت يعرف الفرق في الجودة والمستوى العالي الذي وصلنا إليه.

وبعد ذلك تحدث مدير الشركة عن أن سعيهم للحصول على الوكالة الحصرية لشركة كونيكو فيليبس كان بسبب تصنيفها العالي علمياً حيث تقع في المرتبة السابعة في إخراج منتجات الزيوت الخاصة بالسيارات من الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الشركة توازي في ضخامتها كبرى شركات السيارات العالمية العملاقة مثل تويوتا وفورد، كما تعادل مبيعاتها أضعاف ما تتبع الكويت بأكملها من زيوت السيارات.

وكشف عن نية الشركة التوسع نحو مجالات أوسع وتطوير أعمالها والإنطلاق نحو فضاءات أرحب حيث هناك فكرة لإنشاء كراجات متخصصة لزيوت السيارات والعناية بالماكينة وأجزاء السيارة وهذا الأمر سيزيد من ثقة عملائنا بإدانتنا ويرفع من أسهمنا في السوق المحلية ويجعلنا منافسين لوسائل السيارات على نطاق واسع فنحن نترضى إلا بالتطور والسير نحو الأمام وتحسين الأداء.

وأشار إلى أن الشركة أخذت على عاتقها منذ تأسيسها التعامل مع كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال الزيوت وكانت البدايات مع شركة شارول لزيوت السيارات وهي تعتبر الشركة الأولى في منطقة الخليج العربي، ثم استغلنا بفضل اجتهادنا ومصداقتنا العالمية في الأسواق العالمية أن تكون وكلاء حصريين لشركة كونيكو فيليبس صاحبة أفضل زيوت للسيارات على مستوى العالم والتي يتفرغ منها زيت «كندال» و«76» وشركة أديميتسو الشهيرة.

فخر الدين: زيوتنا أميركية الصنع ونفكر في إنشاء كراجات متخصصة للزيوت والعناية بالماكينة وأجزاء السيارة

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الأندلس والرقعي التعاونية فهد عبدالرحمن المطيري أنه تم إطلاق مهرجان البنشر والزيوت بعد لتوريد زيوت السيارات وتقديم الدعم وتوفير عروض مميزة وتخفيضات حقيقية، موضحة أن المهرجان يعتبر باكورة أعمال مجلس الإدارة الجديد برئاسة، وهو من أفضل المهرجانات التي تم تقديمها في هذا الإطار حتى هذه اللحظة.

وقال إن شركة ذو القوم هي من الشركات الرائدة في توريد الزيوت الخاصة بمكانت السيارات، وهي تقدم أهالي الأندلس زيوت شارول وكندال التي تعتبر من أفضل الزيوت عالمياً وعليها طلب كبير من الزبائن، وتحظى بسمعة طيبة في جميع المحال وفي فروع البنشر بالجمعيات التعاونية.

ويبين أن زيت شارولو هو زيت مركب صناعي كامل من الإمارات العربية المتحدة، ويتميز بجودته العالية وديناميكيته الخارقة في الانتشار بسرعة فائقة داخل أرجاء الماكينة فور تشغيل السيارة، وهذا ما يجعله مختلفاً عن الزيوت العادية والتي تحتاج إلى وقت أكبر لتنتشر في ماكينة السيارة، وتعتبر شركة شارولو من أعرق الشركات المنتجة للزيوت السيارات في الكويت، كما تقوم أضخم شركات السيارات العالمية مثل تويوتا بالاستيراد منها.

وتابع أن أحدث تركيبة للزيوت في كونيكو فيليبس والتي تعتبر من إنجازاتها هي «إس إم»، فغالبا زيوت السيارات تنتج فقط «إس إل» وهي درجة أقل، كما تقوم الشركة أيضا بإنتاج تركيبة متطورة من «إس إن» وهي الأقوى في هذا المجال، ونحن الوحيدون في الشرق الأوسط الذين نستوردها وليست موجودة في أي شركة زيوت أخرى.

وتابع أن أحدث تركيبة للزيوت في كونيكو فيليبس والتي تعتبر من إنجازاتها هي «إس إم»، فغالبا زيوت السيارات تنتج فقط «إس إل» وهي درجة أقل، كما تقوم الشركة أيضا بإنتاج تركيبة متطورة من «إس إن» وهي الأقوى في هذا المجال، ونحن الوحيدون في الشرق الأوسط الذين نستوردها وليست موجودة في أي شركة زيوت أخرى.

وقال مدير الشركة أكد تيارا بالي أنها جميعاً زيوت أميركية الصنع وأصلية، حيث إن معظم زيوت السيارات الموجودة في الكويت مصنوعة في الإمارات أو السعودية أو عمان، وهذا ما يميز عملائنا

السيد: تقديم هدايا قيمة و50 جهاز تلفزيون «إل سي دي» و2450 جائزة نقدية أخرى

السيد: تقديم هدايا قيمة و50 جهاز تلفزيون «إل سي دي» و2450 جائزة نقدية أخرى

الأولى تنطلق اليوم والثانية 27 الجاري الجبري: تعاونية خيطان تطلق رحلتين إلى شاليهات «سيسل» وتدعم الأسعار 50%

كل الاحتياجات لتخريج ثلة من الشباب الطاهر، كما سنعلم على الاستفادة من أوقات الفراغ وخصوصاً لدى الشباب عبر دعم الاشتراكات في النوادي الصحية وغيرها.

واختتم م. الجبري ان مجلس الإدارة أسهمت بشكل واضح وملحوظ في تقديم مجموعة من الأنشطة المتميزة منذ توليه إدارة التعاونية، وهو يسعى بكل الوسائل المتاحة لتحقيق ما يصبو إليه المساهمون ومن يرغبون في الحصول عليه ضمن خطة ممنهجة ومدروسة تهدف إلى رفع مستوى التعاونية لمصاف التعاونيات المتطورة وتحقيق أفضل النتائج المالية.

وأثناءهم فقد أشار إلى أن هناك الكثير من الأشياء التي ستدخل بهجة والسرور إلى قلوب المشاركين في الرحلة من حيث إقامة الأنشطة المتنوعة والمسابقات المختلفة وتوزيع الجوائز والهدايا القيمة على الجميع وإجراء سحبيات على جوائز خاصة للأطفال.

وفي إطار متصل كشف م. الجبري أن في جمعية مجلس الإدارة الكثير من الأنشطة المتنوعة خلال فصل الصيف والتي تشمل على الرحلات الترفيهية وإقامة الدورات التدريبية للبناء في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية وذلك بهدف تطوير مداركهم وتعريفهم بأحدث التقنيات المعاصرة إضافة إلى النوادي العلمي ونادي اجيال

خصوصية كبرى لدى المساهمين الكرام وأبنائهم، حيث يلتقون في أجواء ترفيهية تغمرها المتعة والبهجة والسرور بقضاء أوقات مسلية مع توهيب والجلوس أمام حمامات السباحة والاستمتاع بممارسة الرياضة المائية.

وقال م. الجبري إن شاليهات سيسل تتميز بتخصيص حمامات للرجال وأخرى للنساء ما يبعد شبهة الإختلاط ويحافظ على خصوصية مجتمعنا المحافظة وقيمنا الدينية وموروثاتنا الفكرية، كما تحتوي الشاليهات على ألعاب متنوعة للأطفال للترويح عنهم ومساعدتهم على قضاء أوقات جميلة بصحبة أهلهم وذويهم.

وقمياً يتعلق بالمفاجآت التي ستكون في انتظار المساهمين

أعلن نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الاجتماعية م. بدر الجبري عن بدء العمل منذ اليوم في البرنامج الصيفي لعام 2012 وذلك بإطلاق رحلتين إلى شاليهات سيسل التي تعتبر من أفضل المنتجعات في البلاد من حيث توفير الخدمات المميزة والمرافق الترفيهية المتنوعة.

ويبين أن الرحلة الأولى إلى الشاليهات ستنتقل اليوم الأحد وتستمر حتى 27 الجاري، تليها الرحلة الثانية مباشرة حتى 1 يونيو، حيث قام مجلس الإدارة بدعم الأسعار بنسبة 50%.

وذكر أن رحلة الشاليهات تعد من أهم الأنشطة التي تقدمها تعاونية خيطان لما لها من



أعلن نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الاجتماعية م. بدر الجبري عن بدء العمل منذ اليوم في البرنامج الصيفي لعام 2012 وذلك بإطلاق رحلتين إلى شاليهات سيسل التي تعتبر من أفضل المنتجعات في البلاد من حيث توفير الخدمات المميزة والمرافق الترفيهية المتنوعة.

ويبين أن الرحلة الأولى إلى الشاليهات ستنتقل اليوم الأحد وتستمر حتى 27 الجاري، تليها الرحلة الثانية مباشرة حتى 1 يونيو، حيث قام مجلس الإدارة بدعم الأسعار بنسبة 50%.

وذكر أن رحلة الشاليهات تعد من أهم الأنشطة التي تقدمها تعاونية خيطان لما لها من

شركة الشرق الأوسط للاتصالات METCO تنظم محاضرة «مراكز اتصال AVAYA»



من اليمين إلى اليسار: هاني إدريس وأنطون بيا و بيلسي من AVAYA وباسم عبدالجليل وكريكور توتويجان ومدوح إسماعيل وداني درو من AVAYA ونازاريث كاراخانيان

لقد قامت شركة الشرق الأوسط للاتصالات METCO (الشريك البلاتيني الوحيد لشركة AVAYA في الكويت) بتنظيم محاضرة تحست عنوان «مراكز اتصال AVAYA» بفندق شيراتون الكويت، وذلك في يوم الاثنين 21 الجاري للاطلاع على أحدث ما توصلت إليه شركة AVAYA العالمية للاتصالات من حلول تقنية وتطبيقات خاصة في مجال مراكز الاتصال وكيفية تعزيز هذه المراكز وتطوير أداؤها من خلال هذه الحلول. وكان الهدف من هذه المحاضرة عرض ما تستطيع حلول AVAYA لمراكز الاتصال أن تحققه في تعزيز تجربة العملاء من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام عبر شبكة مختلفة، وحلول الخدمة الذاتية، وتحسين القوى العاملة والتحليل والتقرير.

وقد بدأت المحاضرة مع الديان الافتتاحي من الرئيس التنفيذي لشركة METCO باسم عبدالجليل الذي قام بالترحيب

وشكر الحضور على ثقتهم في METCO لتزويدهم بالحلول والنظام المتكامل لمراكز الاتصال الخاصة بهم.

كما تحدث أيضا عن المبادرات والمكاسب المهمة التي حققتها METCO خلال الأشهر الـ 12 الماضية، كما قام ممثلو ومتحدثو شركة AVAYA بتقديم العديد من العروض التي أبرزت قوة AVAYA في مجال مراكز الاتصال وقدرتها على جلب مراكز الاتصال ووسائل الإعلام الاجتماعي معا. كما قاموا بإبراز أهمية دور وسائل الإعلام الاجتماعية مع الاتجاهات الجديدة لمراكز الاتصال في سوق الكويت. وذلك استناداً إلى الإحصاءات الأخيرة التي تؤكد زيادة تفاعل وممارسة الأعمال عبر شبكة الإنترنت لسكان الكويت، حيث يأتي دور تكنولوجيا AVAYA الفائقة التي لديها الكثير لتقدمه لعملائها والشركات الكويتية.